نفنى وتبقى قطر ويبقى تميم

أصبحت الإمارات والسعودية من الأسواق الخاسرة اقتصادياً على النطاق المحلي والإقليمي والعالمي، وهذا الكساد الذي خيم على دول المنطقة جاء بسبب العنجهية والتسلط في اتخاذ القرار السياسي غير المدروس والذي تتجرعه الشعوب في نهاية المطاف مع كل اسف.. كما أن المستثمر الأجنبي غير وجهته من الإمارات والسعودية الى بعض الدول الأكثر أمانا واستقرارا مثل دولة قطر على سبيل المثال لا الحصر.

علامة استفهام؟

د. ربيعة بن صباح الكواري
Dr.alkuwari@hotmail.com

في سابقة خطيرة غير مسبوقة من قبل

اقتصاد دول الحصار ومرحلة الإفلاس

انهيار الاقتصاد السعودي والإماراتي مؤخراً ينذر بالإفلاس الشديد خلال الشهور المقبلة، لأن وجود هذا التبذير من أموال المملكة مثلا على الجهات الخارجية كلف المملكة مليارات الريالات التي ذهبت هباء منثورا، ومن ثم فان كل فعل ستصبح له ردة فعل، وهو السيناريو المتوقع حدوثه مستقبلا.

◄ وبعد فإن

الوضع الاقتصادي داخل ربوع المملكة – بشكل خاص - لا يبشر بالخير، وهناك الكثير من التشاؤم الذي خيم على الأجواء الاقتصادية داخل بلاد الحرمين، وتذكر بعض التحليلات الاقتصادية أن الاقتصاد السعودي المنهار لن يتعافى من انتكاساته الأخيرة إلا بعد سنوات طويلة في ظل الوضع المزري لهدر المال العام بدون مبرر.

◄ الوضع في الإمارات أسوأ

وتذكر بعض التقارير الاقتصادية أن سوق العقار في إمارة دبي المنكوبة يكاد يكون الأسوأ في المنطقة بسبب هجرة الأجانب لهذا السوق والتوجه لأسواق أخرى لدواع أمنية تتعلق بتأمين أموالهم وعدم خسارتها لتذهَب مع الريح والسبب

الضربة الاقتصادية الموجعة تأتي بسبب الفساد وتبذير المال العام والتآمر على دول الجوار

انهيار سوق العقار والبورصة والاستثمارات الخارجية ينبئ بهزيمة سياسية غير مسبوقة

في ذلك هو الخوف من السياسة التي تتبعها حكومة الإمارات مع جيرانها وبخاصة دولة قطر التي تتمتع بضمانات أكثر أمنا من غيرها من دول المنطقة.

◄ انهيار أسواق دبي

ولعل الأزمة الاقتصادية قد أثرت كثيرا على أسواق دبي وبخاصة في مجال سوق العقار، حيث هبطت اسعارها إلى أدنى مستوى لها خلال الشهور الستة الماضية، وانهيارها بات وشيكاً بسبب تدني الأسعار ووصولها إلى وضع مخيف جعل حكومة دبي لا تعرف كيف تتصرف مع هذه الحالة الكارثية من الكساد والافلاس!!.

◄ أما حالة الاقتصاد البحريني

فحدث عنه ولا حرج.. فالخسائر لا تعد ولا تحصى.. والكل يترقب الفرج بسبب سوء القرار السياسي للحكومة البحرينية التي سايرت دول الحصار ضد قطر بلا دراية بعواقب الأمور التي تسببت في إفلاسها بشكل مفضوح كما تقول التقارير.

◄ وعلى النقيض نجد

أن الأجانب قد توجهوا إلى السوق القطري الذي يعد بالنسبة لهم الملاذ الآمن والأكثر استقرارا وبخاصة بعد القرارات التاريخية التي اتخذتها الحكومة القطرية، مثل:

- تملك العقار لغير القطريين.
- توفير بيئة اقتصادية آمنة في كافة المجالات الاستثمارية.
- تملك الاجانب ما نسبته 49 % تقريباً من أسهم شركات البورصة القطرية.

وما من شك أن الاقتصاد القطري هو الأقوى على مستوى دول المنطقة، وهذا ما يبشر بالانتعاش غير المسبوق خلال عام من افتعال أزمة الخليج ضد دولة قطر.

كلمة أخيرة

حال الاقتصاد في الإمارات والسعودية والبحرين يرثى له.. ويزداد بؤسا يوما بعد يوم.. وتفاقم الأزمة المالية وحالة الكساد في العقار والبورصة والاستثمارات الداخلية والخارجية الأخرى لهذه الدول انعكس سلبياً على الحالة الاستثمارية للمواطنين والأجانب معا.. فاصبح الانهيار الاقتصادي مكشوفاً للعالم أجمع وهو لا يحتاج منا إلى اية دلائل.

البلدية: حفر آبار لتوفير المياه لحلال أهل قطر بمنطقة النخش

الدوحة – الشرق